

أسس تنسيق الموقع وأثره على منظومة الراحة البيئية للتصميم الداخلي

أ. د/ دعاء عبد الرحمن محمد

أستاذ أساسيات التصميم بقسم التصميم الداخلي والأثاث كلية الفنون التطبيقية-جامعة حلوان

doaagoda2018@gmail.com

أ. م. د/ علي صالح النجادي

استاذ بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بالكويت

ali.alnajadah@gmail.com

الباحثة/ إنعام عبد الغني عبد الكريم

باحثة دكتوراه

InaamAbdulGhani@gmail.com

ملخص البحث:

في ضوء دراسة معايير التصميم الداخلي يجب أن نأخذ في الاعتبار الجودة البيئية والجودة الوظيفية لذا فهي تنشأ من خلال التكامل المدروس بين التصميم المعماري وأبحاث التصميم الداخلي والأبحاث البيئية , وبالتالي يجب مراعاة الجودة البيئية من خلال الاستجابة للتأثيرات الطبيعية للمناخ على التصميم الداخلي ، مع تحقيق التوافق البيئي سوف يؤدي إلى التوصل إلى متطلبات الراحة الطبيعية وتأثيرها الايجابي للمستخدم ، ويقاس نجاح المصمم الداخلي بمقدار تفوقه في دراسة مفردات البيئة وحساب مسطحاتها وإيجاد شبكة العلاقات المختلفة بين تلك العناصر، ليقدّم في النهاية بيئة داخلية ناجحة وظيفياً ومتوافقة بيئياً.

من أهم أهداف التصميم الداخلي توفير أكبر قدر من الراحة لمستخدمي المبني، ويحتاج الإنسان لتوافر الظروف المناخية Micro-Climature من حيث درجة الحرارة والرطوبة والتهوية، وهذا ما يعرف بمجال الراحة هذا بالإضافة إلى مستوى مقبول من الإضاءة والهدوء داخل الحيز الداخلي، حتى تتوافر له الراحة الفسيولوجية والنفسية.

ومن ثم تقوم فلسفة التصميم الداخلي على فكرة تلبية الحاجات الوظيفية والجمالية والرمزية في إطار من الملائمة البيئية , حيث تتجاوز فلسفة التصميم الداخلي المفهوم الوظيفي لمعالجة المحتوى المادي والفراغ الداخلي للمبنى بل تتجاوزه لتلبي الحاجة النفسية والوظيفية للمستخدم وتتوافق مع الموقع وطبوغرافيته والمناخ وثقافة المكان والمستخدم والمجتمع في إطار متكامل ، لذا يجب التأكيد على دور التصميم الداخلي في تحقيق التوازن بين الانسان والمنشأ من خلال تقديم حلول ناجحة من الناحية التصميمية والبيئية لفراغ الحيز الخارجى المكشوف وما يتضمنه من عناصر تنسيق الموقع .

ويهدف هذا البحث إلى إبراز الدور الذي يمكن أن تمارسه فلسفة تنسيق الموقع في إنشاء وتطوير بيئة التصميم الداخلي لتحقيق أكبر قدر من الراحة البيئية.

الكلمات المفتاحية:

تنسيق الموقع – منظومة الراحة البيئية - الراحة الفسيولوجية.